وكان في جملة من دخل مع اسمعيل صنعا اتوا كهمدان
تضحك من كلام سيدها على الولد فان راوي بمهد قال
عباس اذا الاسوى من اسما الاخطعر ريد فدكه فقال
الولد اعفير بن يا عباس قال يوما اقول لك وكان خبر ولد
اعفيرته ان عفير بن زرعه بعثه معوية بن ابي سفيان
في جيش الى الروم وكان عفير رئيس اليمانية والمعظم
فيها فوقع في الجيش اختلاط وشر فخرج عفير ليصلح
بين الناس وعليه برنس فجذب برنسه رجل من عبد القيس
فلما علمت اليمانية لم يمس قيس الامكتوفا وكان الرجل اليماني
يقول لكتيفه لعلك ممن مس برنس عفير فيقول لا والله
فيقول اليماني اما انك لو كنت ممن مسه لضربت عنقك ويقول
الاخر للاخر لقطعت يدك وطلب منهم عفير اطلاقهم فاطلقوا
واما نسب سعد بن قيس وهو سعد بن قيس بن زيد بن نبل
بن زيد بن مرثد بن معدي كرب بن زود بن سلف بن عمرو
بن التبيع بن التبع بن الصعب بن معوية بن كثير بن مالك
بن جشم بن حاشد ومن اولاد سعيد بن قيس عجلان الذي
ينتسب اليه الامام الشعبي الزيدي احمد بن محمد بن سعد بن
عبد الرحمن بن ابرهيم بن زياد بن عبد الله بن زياد بن عجلان
بن سعيد بن قيس الهمداني وهو احد تلامذة محمد بن منصور
المرادي وجرابه اوالطوسي كان يحفظ عاية الف حديث

وكان يقول

١٤٧

وكان يقول الدارقطني ابن عقدة يعلم ما عند الناس
ولا يعلم الناس ما عنده وذكره الذهبي في النبلا وذكر
تشيعه قال الهمداني في الجز العاشر من الاكليل ولهم في
اليمن بقيه وهم السعيديون ببيت زود بظاهر همدان

رجعنا الى ما نحن بصدده من خبر صفين

قال ابن ابي الدم في تاريخه وخرج الاشتر النخعي في طلب
البراز فبرز له عبيد الله بن عمر بن الخطاب ودنا منه
ولم يعرفه فقال له عبيد الله من انت ايها الفارس فلست
ابارز الا كفوا فقال له انا الاشتر مالك بن الحرث فقال
يا عم والله لو علمت انك الداعي الى البراز لما برزت اليك
فان رايت ان ترجع عني وارجع عنك فعلت فما الا انخاف
العار وانت قريبي قال لا والله اخاف العار ان رجعت
عن مثلك فقال ارجع اذا ولا تخرج الا الى من تعرفه فرجع
عبيد الله مذعورا وقال لمعوية قد خلصت من مخالب الاسد
الاسود الاشتر النخعي فقال له معوية وهل هو الا رجل
مثلك فقال له قم فاخرج اليه فقال اما انه لو كان واقفا
في موضعه لخرجت اليه ولكنه قد انصرف وانت تعلم اني قد
برزت الى سعد بن قيس الهمداني وهو بطل فقال له
عبيد الله صدقت ولكنك ما ثبت لسعد ولو ثبت لما نجوت
فقال معوية اما اني لو برزت الى علي بن ابي طالب لما كففت عنه

Copyright © King Saud University